وهو من المكثرين السبعة الذين روى كل واحد منهم اكثر من الف حديث دخل مصر لاجل حديث بلغه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه ابان بن عثمان رضي الله عنهما وهو اميرها وكف بصره في آخر عمره
وهو احد ثلاثة من الصحابة يسموا جابر بن عبد الله فالاول جابر بن عبد الله بن رباب بكسر الراء
المهملة وبعدها همزة وبعد الالف باء موحدة ابن سنان بن بحينة السلمي بفتح السين واللام بدري المشهد
مع غيره من المشاهد قال الحافظ ابو عمر وهو اول من اسلم من الانصار قبل العقبة الاولى

ابيض كانما صيغ من الصوغ بمعنى الايجاد اي خلق من فضة
في الصحاح والقاموس صاغ الله فلانا حسن خلقه وقال الزمخشري
ومن المجاز فلان حسن الصيغة وهي الخلقة وصاغه الله صيغة
حسنة وفلان من صيغة كريمة من اصل كريم انتمى وآثره لتضمنه
وصفه بتناسب التركيب وتماسك الاجزاء فجعله من الصوغ
بمعنى سبك الفضة غير سديد وهذا باعتبار ما كان يعلو بياضه
من النور والبريق واللمعان والاضاءة فلا ينافي ما سبق انه
كان مشربا بحمرة المعبر عنه في رواية بسمرة وسيجيء خبر ما
بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم احسنهم
وجها واحسنهم صوتا وهو يفيد احسنيته على يوسف وسيلقاك
لذلك مزيد رجل الشعر خبر بعد خبر قال القرطبي كان شعره
من اصل خلقته مسرحا الحديث الثاني عشر حديث جابر ثنا
قتيبة بن سعيد ابو رجاء البلخي قال اخبرنا الليث بن سعد
عالم اهل مصر كان نظير مالك في العلم قيل دخله في السنة
ثمانين الف دينار وما وجبت عليه زكاة مات يوم الجمعة نصف شعبان سنة
خمس وسبعين ومائة عن احدى وثمانين سنة قال الشافعي هو
افقه من مالك الا انه ضيعه اصحابه عن ابي الزبير محمد بن مسلم
المكي الاسدي مولى حكيم بن حزام حافظ ثقة عند جمع لكن قال ابو
حاتم لا يحتج به واقره الذهبي مات سنة تسع وعشرين ومائة
خرج له الجماعة عن جابر بن عبد الله الانصاري الصحابي
ابن الصحابي غزا مع المصطفى تسع عشرة غزوة مات سنة ثمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء
اي في النوم بان مثلت له صورهم على ما كانت عليه حال حياتهم
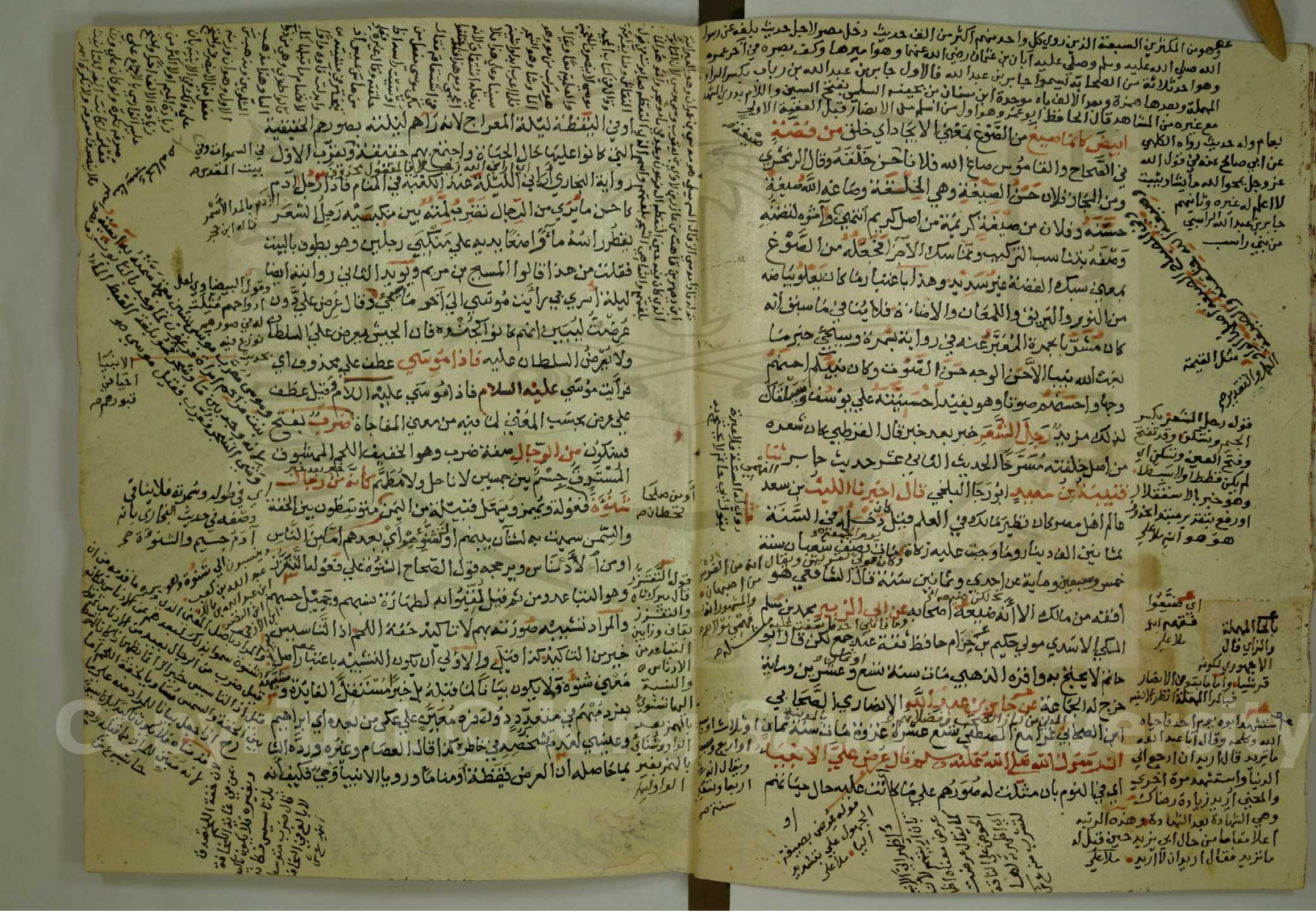
او في اليقظة ليلة المعراج لانه راهم ليلته بصورهم الحقيقية
التي كانوا عليها حال الحياة واجتمع بهم حقيقة وتقرب الاول
رواية البخاري اراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم
كاحسن ما يرى من الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ويؤيد الثاني روايته ايضا
ليلة اسري بي رايت موسى الى آخر ما يجيء وقال عرض علي دون
عرضت ليبين انهم كانوا كجنده فان الجيش يعرض على السلطان
ولا يعرض السلطان عليه فاذا موسى عطف على محذوف اي
فرايت موسى عليه السلام فاذا موسى عليه السلام وقيل عطف
على عرض بحسب المعنى لما فيه من معنى المفاجاة ضرب بفتح
فسكون من الرجال صفة ضرب وهو الخفيف اللحم الممشوق
المسترق جسم بين جسمين لا ناحل ولا مطهم كانه من رجال
شنوءة فعولة ويهمز ويسهل قبيلة من اليمن متوسطون بين الخفة
والسمن سميت به لشنآن بينهم او لشنوءهم اي بعدهم اما من الناس
او من الادناس ويرجحه قول الصحاح الشنوءة على فعولة التقزز
وهو التباعد ومن ثم قيل لقبوا به لطهارة نسبهم وجميل حسبهم
والمراد تشبيه صورته بهم لا تاكيد خفة اللحم اذ التاسيس
خير من التاكيد كذا قيل والاولى ان يكون التشبيه باعتبار اصل
معنى شنوءة ولا يكون بيانا لما قبله بل خبرا مستقلا الفائدة ومشبهه
بفرد مبهم في متعدد دون فرد معين على عكس من بعده اي ابراهيم
وعيسى لعدم تشخصه في خاطره كذا قال العصام وغيره ورده الشارح
بما حاصله ان العرض يقظة او مناما ورؤيا الانبياء وحي فكيف انه